



في بيان المجلس الوطني الموسع للنقابة الوطنية للتعليم ف د ش:

- إدانة مقتل محسن فكري وضرب القدرة الشرائية وإصلاح التقاعد والتوظيف بالعقدة.

- دعم الفئات المتضررة والحركات الاحتجاجية ونظام أساسي والحركة الانتقالية الجهوية الاستثنائية.

بدعوة من المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العضو في الفدرالية الديمقراطية للشغل، انعقد اجتماع المجلس الوطني الموسع يومي السبت والأحد 5 و6 نونبر 2016 بالمركب الدولي ببوزنيقة، تحت شعار "من أجل نقابة لكل العاملات والعاملين بقطاع التعليم" في ظل ظروف سيئة جدا تتميز أساسا بالإجهاد على مكتسبات الشعب المغربي نتيجة الإجراءات اللاشعبية للحكومة المنتهية ولايتها والخاضعة لإملاءات المؤسسات المالية الدولية، وكذلك الاجهاز على مكتسبات الطبقة العاملة التي راكمتها بفضل نضالاتها وتضحياتها في محاولة لضرب ما تبقى من الدولة الاجتماعية.

وفي كلمته أمام المجلس الوطني الموسع أبرز الأخ عبد الحميد الفاتحي الكاتب العام للفدرالية الديمقراطية للشغل خطورة التراجعات التي عرفها الملف الاجتماعي خلال خمس السنوات الأخيرة بالموازاة مع استهداف العمل النقابي، كما نبه إلى مأساوية الوضع السياسي الذي أفرزته انتخابات 7 أكتوبر 2016 من قطبية مفتعلة تستهدف المشروع المجتمعي الديمقراطي الذي ضحت من أجله القوى الديمقراطية والشعب المغربي، وحيى مجهودات النقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل في ترسيخ فعل نقابي يحظى باحتضان الشغيلة المغربية.

وتناول الأخ عبد العزيز إوي الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم في عرضه باسم المكتب الوطني الكارثة الاجتماعية والإنسانية المتمثلة في إزهاق روح المرحوم محسن فكري الذي فضح بوضوح الادعاءات الديمقراطية بالمغرب وجبروت السلطات، والأوضاع الاجتماعية بعد فرض حكومة لمنظورها في مراجعة نظام التقاعد، ونقائيا من خلال التعبير عن القلق تجاه الحملة المخدومة ضد التنظيمات النقابية، وتعليميا من خلال الوقوف على استفحال تفاقم أزمة المنظومة التربوية وعجز وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر عن تقديم الحلول الناجعة من أجل ضمان تلمذ التلاميذ والطلبة، واللجوء إلى الحلول الترقيعية لمواجهة الخصائص المهول في الموارد البشرية وضعف البنيات التحتية، وكذلك لجوء وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني إلى التوظيف بالعقدة على مستوى الأكاديميات، وهي حلقة تدخل في مخطط يهدف إلى تصفية الوظيفة العمومية.

كما وقف على تغييب الحوار القطاعي والذي ينكب بشكل منظم محليا ووطنيا على معالجة المشاكل التعليمية العالقة منذ سنوات، وتعويضه بلقاءات ظرفية مثل اللقاء الذي تم حول ملف موظفي السلمين 7 و8. ووقف على استعدادات بلادنا لاحتضان مؤتمر الأطراف حول المناخ، والذي يلقي مسؤولية جديدة على الطبقة العاملة العالمية تتمثل في خوض معركة حماية كوكب الأرض من الساعين إلى تدميره في مسلسل بحثهم عن الربح بأي ثمن.

وبعد نقاش مستفيض داخل الجلسات العامة وفي الورشات ، فإن المجلس الوطني الموسع:

- يدين بشدة ما تعرض له المواطن المغربي المرحوم محسن فكري الذي يجسد رفض سياسة الحكرة وجبروت الإدارة. كما يشيد بالأسلوب الحضاري في الاحتجاجات والذي عبرت عنه كافة شرائح الشعب المغربي، ويطالب بالكشف عن نتائج التحقيق ومتابعة المسؤولين الحقيقيين عن الجريمة.
- يدين بشدة ضرب القدرة الشرائية للمواطنين، ويعتبر أنه لازالت هناك ضرورة لتشكيل جبهة نقابية موحدة على أسس جديدة لمواجهة مختلف التراجعات الماضية والآتية التي مست المكتسبات الاجتماعية وفي مقدمتها التقاعد والحق في التوظيف و الحق النقابي.
- يجدد رفضه لما سمي " إصلاح " نظام التقاعد ويطلب بإصلاح شامل لأنظمة التقاعد، ومراجعة تقاعد الوزراء والبرلمانيين.
- يؤكد تمسكه بتنفيذ ما تبقى من اتفاق 26 أبريل 2011، وتفعيل قرار التعويض عن المناطق النائية والصعبة.
- يستنكر استمرار توقيف الحوار القطاعي واختزال دور النقابات في مجرد أداة لتبليغ قرارات الوزارة. ويرفض التعامل بانتقائية مع الملفات الفنية التعليمية.
- يطالب بالإسراع بإخراج نظام أساسي منصف وعادل للشغيلة، كما يطالب بإخراج قانون النقابات.
- يؤكد موقفه الثابت من الدفاع عن المدرسة العمومية والجامعة المغربية ويرفض كل التدابير الهادفة إلى خصصة القطاعين. كما يعبر عن استنكاره لتفويت مؤسسات تعليمية عمومية للخواص.
- يعبر عن تخوفه الكبير من التهديد الذي يشكله التوظيف بالعمدة في الأكاديميات على مستقبل منظومة الوظيفة العمومية، ويعلن تمسكه بأن يبقى التوظيف عبر المناصب المالية المحدثة سنويا هو القاعدة الأساسية للتوظيف في القطاع. كما يعبر عن رفضه لقانون الاضراب.
- يؤكد موقفه بضرورة حل شامل لمشكل الموظفين في السلمين 7 و 8 إنصافا لهم واعترافا بالخدمات التي قدموها للمنظومة. كما يعلن عن دعمه للامشروط لكل الفئات المتضررة ويدعو الوزارة إلى فتح حوار عاجل لمعالجة مطالبها، وإيجاد حل لمشاكلها.
- يطالب بالحسم في ملف الإدارة التربوية، وإنصاف المدرء الممارسين الذين يواجهون بمعاناة وصبر كافة اختلالات ومشاكل المنظومة ويطلب بحماية كرامتهم ومهنتهم، ويدعو الوزارة من جديد إلى احترام التزامها بالحاق زوجات المدرء الذين انتقلوا بفعل عملية الإسناد.
- يعلن دعمه للامشروط لكل الفئات المتضررة، ومن بينها ملف فوجي 93 و94، ويدين بشدة الاعتداءات التي يتعرض لها نساء ورجال التعليم في مقرات عملهم، ويطلب بتوفير الحماية اللازمة لممارسة مهنتهم.
- يطالب بتنظيم حركة انتقالية جهوية استثنائية، وتنظيم حركة لإسناد الإدارة لشغل المؤسسات الشاغرة، قبل تعيين الموظفين الجدد.
- يعبر عن دعمه المطلق للنضالات التي تخوضها النقابة الوطنية للتعليم في الأقاليم وعلى الخصوص في وجدة، والناظور، وأوسرد، ومراكش، وفي الأحياء الجامعية.
- يهيب بمناضلات ومناضلي النقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل بالانخراط الجماعي للتحضير للمؤتمرات الجهوية في أفق المؤتمر الوطني الحادي عشر.

عن المجلس الوطني الموسع

بوزنيقة 05 – 06 نونبر 2016

